قرا الجماعة بالبنا للمفعول وعاصم قراه مبنيا للفاعل
مسندا وابو حيوة وحميد بالبنا للفاعل مخففا
والقايم مقام الفاعل في قراة الجماعة هوان وما في
حيزها اي وقد نزل عليكم المنع من مجالستهم عند
سماعكم الكفر بالايمان والاستهزا به واما في قراة
عاصم فان مع ما بعدها في محل نصب مفعول لديه
بنزل والفاعل ضمير الله تعالى كما تقدم واما قراة
ابي حيوة وحميد فمحلها رفع بالفاعلية لنزل
مخففا فمحلها اما نصب على قراه عاصم او رفع على
قراة غيرهم ولكن الرفع مختلف اهـ سمين **قوله**
العران اشار به الى ان ال للعهد الخارجي **قوله**
واسمها محذوف اي وخبرها جملة الشرط والجزا اهـ
قوله اي انه قدرم ابو البقا انكم ورده ابو حيان
بانها اذا خففت لم تعمل الا في ضمير شان محذوف
واعمالها في غيرهم ضرورة قلت اجاز ابن مالك في
شرح التسهيل اعمالها في ضمير الشان وغيره اذا كان
محذوفا قال ولا يلزم كونه ضمير الشان كما زعم بعضهم
بل اذا امكن عوده على حاضر او غايب معلوم فهو
اولى واستدل بكلام لسيبويه اهـ كرخي **قوله**
يكفر بها حال من ايات الله وهنا في محل رفع لقيامه
مقام الفاعل وكذلك قوله ويستهزى بها والاصل

يكفر بها

يكفر بها احد فلما حذف الفاعل قام الجار والمجرور
مقامه ولذلك رد علي هذا الفاعل المحذوف فعاد
عليه الضمير من قوله معهم حتى يخوضوا كانه قيل
اذا سمعتم ايات الله يكفر بها المشركون ويستهزى
بها المنافقون فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في
حديث غيره اي غير حديث الكفر والاستهزا
فعاد الضمير من غيره على ما دل عليه المعنى وقيل
الضمير في غيره يجوز ان يعود علي الكفر والاستهزا
المعنى من قوله يكفر بها ويستهزى بها وانما
افرد الضمير وان كان المراد به شيئين لان احدهما من
اعمال الكفر والاستهزا شي واحد في المعنى واما
اجرا الضمير مجرى اسم الاشارة نحو عوان بين ذلك
وحتى غاية للنهي والمعنى انه تجوز مجالستهم هـ
عند خوضهم في غير الكفر والاستهزا اهـ سمين
قوله اي الكافرين الخ اي المعلومين من يكفر هـ
ويستهزى **قوله** غيره اي غير حديث الكفر
والاستهزا **قوله** انكم اذا مثلهم جملة مستانفة
سيقت لتعليل النهي غير داخلة تحت التنزيل
واذا اما فاة عن العمل لوقوعها بين المبتدا والخبر
اي لا تقعدوا معهم في ذلك الوقت انكم ان فعلتم
كنتم مثلهم في الكفر واستتباع العذاب والجمهور

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)